

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

تعاقب اللام والراء .

وقال أيضاً : سمعت أبا رياش يقول : لم تسبق اللام الراء إلا في غرل وجرل وورل وأرل فالغرل من الغَرْلَة والأغرل والغرل : وهي القُلْطَفَة والأقْلَف والقَلْطَف والجَرَل : ما غلظ من الأرض ويقال : أرض جَرَلَة إذا كانت ذات جَرَأول والوَرَل : جنس من الضباب وأَرَل : موضع .

وقال غير أبي رياش : بَرَل الديك إذا نشر بُرائله وهو ريشه الطويل الذي في عنقه ينشره للقتال إذا غضب .

فُعْلَاء .

قال ابن السكيت في كتاب المقصور والممدود : قال الفراء : ليس في الكلام فُعْلَاء ساكنة العين ممدودة إلا حرفان يقال للْقُوبَاء قُوبَاء وللخُشَشَاء خُشَشَاء .
فَعْلَاء .

قال : وليس في الكلام فَعْلَاء (مكسورة الفاء مفتوحة العين ممدودة) إلا ثلاثة أحرف : السَّيَرَاء : ضرب من البُرود ويقال : الذهب والحولاء والكلام فيه بالضم والعذباء للعنب . فَعْلَاء .

قال : وليس في الكلام فَعْلَاء (بتحريك ثانيه وفتح الفاء) غير هذين الحرفين : السَّحْنَاء : الهيئة لغة في السَحْنَاء (بالسكون) وثَأْدَاء لغة في ثَأْدَاء (بالسكون) .

فُعال وفعال في الأصوات .

قال : وكل الأصوات مضمومة كالدُّعَاء والرَّغَاء الثغَاء العُوء والعُكَاء : الصغير والحُدَاء والضُّغَاء ضغَاء الذئب والزُّقَاء : زقاء الديك إلا حرفين : الذِّدَاء وقد ضمه قوم فقالوا الذِّدَاء والغناء .

وفي الصحاح قال الفراء : يقال : أجابا غُوائه وغَوَّاه قال : ولم يأت في الأصوات شيء بالفتح غيره وإنما يأتي بالضم مثل : البُكَاء والدُّعَاء أما بالكسر مثل : الذِّدَاء والصَّيَّاح .

قال البطالونيوسي في شرح الفصيح : قال المبرِّد حمارٌ القيط مما لا يجوز أن